



البحث الخامس

توظيف نشيد حماة العرين لتدريس الصولفيج العربي
[الميزان الثنائي المركب]

إعداد:

د. خديجة عبد العزيز محمد
أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية
بالمعهد العالي للعلوم الموسيقية الكويت



نوظيف نشيد حماة العرين لتدريس الصولفيج الغربي [الميزان الثنائي المركب]

د. خديجة عبد العزيز محمد
أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية
بالمعهد العالي للفضون الموسيقية الكويت

• مسنخلص البحث:

يعتبر الصولفيج الغربي هو فرع من فروع التربية الموسيقية الذي لا غنى عنه لدارسي الموسيقى، فهو ذلك العلم الذي يزودهم بكل جوانب لغة الموسيقى من حيث قراءة النوتة الموسيقية وغنائها، وينقل هذا بالإملاء إيقاعيا، ولحنيا، وهارمونيا، يعتبر الإيقاع من العناصر الأساسية في الموسيقى وهو كل ما يتعلق بالجزء الزمني للحن، ثم تناولت الباحثة، مشكلة البحث، هدف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، عينات البحث، أدوات البحث، منهج البحث (الوصفي التحليلي)، ثم مصطلحات البحث ثم عرضت الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث. ينقسم البحث الى جزئين: الجزء الأول ويشمل: الإطار النظري.. الاناشيد مفهمها وأهميتها وأنواعها، بنود الصولفيج واهداف تعليم الصولفيج، الجزء الثاني: ويشمل تحليل نشيد حماة العرين. قامت الباحثة بتحليل نشيد حماة العرين والتعرف على الإيقاعات والمسافات اللحنية التي يشتمل عليها وابتكرت الباحثة ١٠ تمارين إيقاعية في ميزان مركب متدرجة الصعوبة لمساعدة الدارسين على استيعاب الميزان الثنائي المركب ٢_١. ١٠ تمارين غنائية دراسية متدرجة الصعوبة للتطبيق على الميزان الثنائي المركب ٣_٥ تمارين لحن ذاكرة متدرجة الصعوبة للتطبيق على الميزان الثنائي المركب. ثم عرضت الباحثة النتائج والتوصيات ثم قائمة المراجع وملخص البحث باللغة العربية والاجنبية.

الكلمات المفتاحية: نشيد حماة العرين - تدريس الصولفيج الغربي - الميزان الثنائي المركب.

Employing the Anthem of Hama Al Areen to Teach Western Sulfej (Compound Key Signatures)

Dr. Khadija Abdel Aziz Mohammed

Abstract:

Western Sulfej is a branch of musical education that is indispensable to the musical learner, it is that science that provides them with all aspects of the language of music in terms of reading and singing the musical note, and this is burdened by rhythmic dictation, and for melody, and harmonism, the rhythm is one of the basic elements of music, which is all related to the time part of the melody. Then the researcher dealt with, the research problem, the research objective, the importance of the research, the limits of the research, the research sample, the research tools, the research method (descriptive and analytical), then the search terms and then the previous studies and research related to the research were presented. The research is divided into two parts: The first part includes: theoretical framework: The nasheeds are understandable, important and types. The items of sulfage and the objectives of the education of the Sulfej. The second part: It includes an analysis of the anthem of Hama Al Areen: The researcher analyzed the anthem of Hama Al Areen and identifies the melodic rhythms and distances it

contains.1_10 Rhythmic exercises in a progressive compound key signatures to help learners absorb the compound key signatures.2_10 Progressive lyrical exercises difficulty to apply to the compound key signatures.3_5 Progressive memory melody exercises in a progressive to apply to compound key signatures.Then the researcher presented the results and recommendations, then a list of references and a summary of the research in Arabic and English.

Keywords : Anthem of Hama Al Areen - Teach Western Sulfej - Compound Key Signatures

• مقدمة البحث:

التعليم بوصفه أحد الركائز الأساسية لتطوير المجتمعات ومواجهة التغيرات ، شهدت هذه السنوات تطورا في مختلف عناصر المنظومة التعليمية وما فيها من استراتيجيات ويعتبر الصولفيج الغربي هو فرع من فروع التربية الموسيقية الذي لا غنى عنه لدارسي الموسيقى ، فهو ذلك العلم الذي يزودهم بكل جوانب لغة الموسيقى من حيث قراءة النوتة الموسيقية وغنائها ، ويثقل هذا بالإملاء إيقاعيا ، ولحنيا ، وهارمونيا ، يعتبر الإيقاع من العناصر الأساسية في الموسيقى وهو كل ما يتعلق بالجزء الزمني للحن ، إن الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن قد يقوم على وحدات زمنية متساوية ، وقد تنقسم بدورها إلى أجزاء متساوية أو غير متساوية من حيث الطول والقصر (١) ، والإيقاع الموسيقى في النظام العام ينقسم إلى وحدات قوية وأخرى ضعيفة ، تعد الأناشيد من أهم جوانب التربية الموسيقية سواء في المراحل التعليمية المختلفة لأنها تمثل ذروة الفروع الموسيقية الأخرى

• مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثة علي الدراسات والبحوث السابقة والتي أثبتت أن الألحان المعروفة مسبقا للطالب تساعد علي اكتساب المهارات المتعددة ومن خلال تدريس الباحثة لمقرر الصولفيج الغربي بالمعهد العالي للدراسات الموسيقية وجدت صعوبة في إتقان الدارسين للموازين المركبة . وبناء علي ما سبق فقد رأَت الباحثة الاستفادة من نشيد حماة العرين باعتباره لحن معروف مسبقا للدارسين وهو في ميزان مركب في تدريس الصولفيج الغربي (الموازين المركبة - الصولفيج الغنائي) .

• أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ٤ تحليل نشيد حماة العرين للتعرف علي الايقاعات والموازين والمسافات اللحنية
- ٤ إعداد تمارين (إيقاعية - لحنية) مستوحاة من نشيد حماة العرين .

(١) وني شاكر، أميمة أمين: كتاب المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية، الجزء الأول ، وزارة التربية والتعليم- مطابع الأهرام- القاهرة، ١٩٧٣م، ص:٦.

• أهمية البحث:

بتحقيق الأهداف السابقة ومن خلال التمارين (إيقاعية - لحنية) المستوحاة من نشيد حماة العرين وتوظيفها لطلاب المرحلة الثانوية بمعهد الدراسات الموسيقية بدولة الكويت في مادة الصولفيج الغربي ترى الباحثة انها تساعد على تحسين غناء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي خاصة (الميزان الثنائي المركب).

• نساؤلات البحث:

- ١ ما الإيقاعات والموازين والمسافات اللحنية في نشيد حماة العرين (عينته البحث)؟
- ٢ ما التمارين والتدريبات المستنبطة من نشيد حماة العرين والتي تساعد في تحسين مستوى أداء الطلاب في بنود الصولفيج الغربي إيقاعيا ولحنيا (الميزان الثنائي المركب)؟

• إجراءات البحث

• منهج البحث:

- ١ المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

• أدوات البحث:

- ١ استمارة استطلاع رأي الخبراء المتخصصين في التمارين المستنبطة من نشيد حماة العرين (عينته البحث).

• عينة البحث:

- ١ المدونة الموسيقية لنشيد حماة العرين

• حدود البحث:

- ١ حدود مكانية: دولة الكويت معهد الدراسات الموسيقية.
- ٢ حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

• مصطلحات البحث:

• الصولفيج الإيقاعي :

هو أحد بنود مقرر الصولفيج الغربي الذي يتناول الجانب الإيقاعي من الموسيقى ويهدف لتنمية القدرة على أداء الإيقاعات المختلفة والتمييز فيما بينها والقدرة على تدوينها إملائيا ويتضمن كل من الوحدة الموسيقية والعلامات الإيقاعية والنبر والميزان والسرعة (٢)

• القراءة الصولفائية :

هي أحد فروع مادة الصولفيج الغربي حيث تختص بقراءة النغمات في المفاتيح المختلفة علي مدرج أو علي مدرجين و بالإيقاع المدون به مع استخدام

(٢) هويدا خليل أحمد - تحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المتدئ من خلال الغناء المتعدد التصويت - المؤتمر العلمي الأول للبيئة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١١ ، ص ١٧٠

إشارات الميزان المكون منه التمرين وتعتمد تلك القراءة على الضبط الزمني والتعبير الإيقاعي اللفظي (٣).

• الأنشطة الموسيقية :

هي مواقف تربوية يمارس فيها التلاميذ الأنشطة الموسيقية حيث تساعده على المرور بخبرات تربوية متنوعة تهدف لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ من جميع جوانبه الجسمية النفسية العقلية الاجتماعية الأخلاقية وهي أيضا مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام عنصرين من عناصر الموسيقى الأساسية (اللحن، الإيقاع) كأساس لها وفق صيغ وقوالب فنية علمية محدده (٤).

• الأناشيد :

عرفها على احمد مذكور (٥) بأنها تلك القطع الشعريه التي يتحري في تأليفها السهله وتنظيمها تنظيما خاصه وتصلح للقاء الجامعي وهي لونها من ألوان الادب محبب الى التلاميذ يقبلون على حفظها و التغني بها فرديا او جماعي .

• الدراسات والبحوث السابقة المرئبطة بموضوع البحث

تناولت الباحثة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي وسيتم عرض كل دراسة في شكل تقرير مفصل تبعا للترتيب الزمني مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع البحث الحالي، كما يلي:

• الدراسة الأولى بعنوان

• الدراسة الأولى بعنوان : برنامج مقترح لتسهيل القراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي [٦]

هدفت تلك الدراسة إلى تسهيل القراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال الوصول إلى أكثر الطرق فعالية في التدوين والقراءة الصولفائية وتقديم برنامج مقترح يساهم في التغلب على الصعاب التي يقابلها الطفل المبتدئ وتسهيل التدوين والقراءة الصولفائية، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، وكانت العينة عبارة عن مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أسفرت النتائج إلى قدرة البرنامج المقترح على التغلب على بعض الصعاب التي يقابلها الطفل المبتدئ وتسهيل التدوين

(٣) محمد ناصف عطية: فاعلية طريقة إيتوري بوزولي Pozzoli Ettore في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارس الصولفيج الغربي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني، المجلد الثاني، كلية

التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، أبريل ٢٠١٥م، ص٥٦ - بتصرف

(٤) نيللي محمد العطار، شريف ابراهيم خميس (٢٠٠٩): ادوات تعليم الطفل المهارات الموسيقية الاسكندرية ماهي للنشر ٢٠٠٩ ص ٣٥

(٥) علي احمد مذكور (٢٠٠٠) : تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة دار الفكر العربي، ٢٠٠١ ص ١٣

(٦) سوزان عبد الله عبد الحليم صبري(١٩٨٩)، برنامج مقترح لتسهيل التدوين والقراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى ن التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

والقراءة الصولفائية، اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول بند القراءة الصولفائية، بينما اختلفت في العينة المختارة والمنهج المتبع، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في الجزء النظري الذي تناول القراءة الصولفائية.

• الدراسة الثانية بعنوان • فاعلية توظيف الاالحان في استيعاب المادة العلمية بالصفوف الثلاثة الاولى بالاردن " [٧]

يهدف هذا البحث الى توظيف الموسيقى و الاالحان و الغناء بما تتضمنه من انشطه مختلفة اداثية و ايقاعية للمساعدة في فهم و استيعاب المادة العلمية لما يشمل عليه هذا التوجه من استغلال لطاقت الطفل و ميله الفطري للموسيقي و الغناء و الايقاع، و قد سعي الباحث الى استغلال الميل الفطري للطفل للموسيقي وجعلها وسيلة لمساعدته على استيعاب المادة العلمية من خلال صياغة بعض المواد الدراسية في صورة اناشيد بالاحان غنائية .

و طبق الباحث تجربيه علي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بأحدي مدارس الاردن و جعل حدود الدراسة مشتملة ثلاث مواد دراسية هي التربية الاسلامية و الدراسات الاجتماعية و العلوم .

واظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن ملحوظ بنتيجة استخدام الموسيقي و الالوان الايقاعية في استيعاب المواد المذكوره ولكن بنسب متفاوتة لكل مادة دراسية .

ينقسم البحث الى جزئين

• الجزء الاول :الاطار النظري

• الاناشيد [مفهوما _ اهميتها] :

تعد الاناشيد او الاغنية المدرسية من اهم جوانب التربية الموسيقية سواء في المدرسة الابتدائية او غيرها من المراحل التعليمية لانها تمثل ذروة الفروع الموسيقية الاخرى فعن طريقها يتعلم الطفل التنفس و طريقة اخراج الصوت كما يمكن للمعلم ان يوصل الكثر من المعلومات المختلفة (٨)

وتعرف الاناشيد انها تلك القطع الشعرية التي يتحري في تأليفها السهولة و تنظيمها و تصلح للغناء الجماعي كما ان تلك الاناشيد السهلة في المعني و الوزن الشعري مما يختار لصغار التلاميذ لتلحينه وانشاده (٩)

(٧) صبحي ابراهيم الشرقاوي : فاعلية توظيف الاالحان في استيعاب المادة العلمية بالصفوف الثلاثة الاولى بالاردن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .

(٨) عائشه صبري ، امال صادق : طرق تعليم الموسيقي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٧ ص ٧٢
(٩) محمد صالح سمك (١٩٩٨) : فن التدريس و التربية اللغوية و انطباعاتها العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

• المسافات اللحنية :

(٢ ص هابطة - ٢ ك هابطة - ٣ ص صاعدة - ٣ ص هابطة - ٤ تامة - ٥ ك صاعدة - ٦ ص صاعدة) .

وقد أعدت الباحثة تمارين متدرجة الصعوبة في (التمارين الإيقاعية - التمارين الغنائية الدراسية - تمارين إملاء ذاكرة)

• أولا التمارين الإيقاعية :

أعدت الباحثة عشرة تمارين إيقاعية متدرجة الصعوبة البعض منها مستوحى من نشيد حماة العرين والبعض الآخر يساعد الدارس على رفع مستوي أداءه للميزان المركب (6/8) وهي كالتالي :

• التمرين الإيقاعي الأول :



• التمرين الإيقاعي الثاني :



• التمرين الإيقاعي الثالث :



• التمرين الإيقاعي الرابع :



• التمرين الإيقاعي الخامس :



يوليو .. ٢٠١٩م

العدد الخامس عشر ج١

• التمرين الإيقاعي السادس :



• التمرين الإيقاعي السابع :



• التمرين الإيقاعي الثامن :



• التمرين الإيقاعي التاسع :



• التمرين الإيقاعي العاشر :



• ثانياً التمارين الغنائية الدراسية :

أعدت الباحثة عشرة تمارين غنائية دراسية متدرجة الصعوبة اعتمدت في إعدادها على المسافات والجمل اللحنية في نشيد حماة العرين والهدف الرئيسي لتلك التمرينات هو مساعدة الدارس علي رفع مستوي أداءه للصولفيج الغنائي في الميزان الشنائي المركب (6/8) وهي كالتالي :

• التمرين الدراسي الأول :



• التمرين الدراسي الثاني :



بحوث عربية في مجالات التربية النوعية

• التمرين الدراسي الثالث :



• التمرين الدراسي الرابع :



• التمرين الدراسي الخامس :



• التمرين الدراسي السادس :



• التمرين الدراسي السابع :



• التمرين الدراسي الثامن :



• التمرين الدراسي التاسع :



• التمرين الدراسي العاشر :



• ثالثا تمارين إملاء ذاكرة :

أعدت الباحثة خمسة تمارين إملاء ذاكرة متنوعة ومتدرجة الصعوبة وذلك بهدف مساعدة المدارس علي أن يسترجع الميزان المركب بوحدياته الأساسية والتنقسيم الثلاثي داخل كفا ، وحدة لرفع مستوى أداءه للصولفيج الغنائي في الميزان الثنائي المركب ($\frac{6}{8}$) وهي كالتالي :

• تمرين إملاء ذاكرة ١ :



• تمرين إملاء ذاكرة ٢ :



• تمرين إملاء ذاكرة ٣ :



• تمرين إملاء ذاكرة ٤ :



• تمرين إملاء ذاكرة ٥ :



وقد تم استطلاع رأي الخبراء للتأكد من مدى تحقيق تلك التمارين للأهداف المنوط بها تحقيقها وقد طلب بعض السادة الخبراء بعض التعديلات على التمارين وبذلك أصبحت نسبة توافق السادة الخبراء علي تلك التمارين ١٠٠% بعد إجراء التعديلات

والجدول التالي يوضح أسماء السادة المحكمين

الوظيفة	اسم الخبير
أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.د/سوزان عبدالله عبد الحليم
أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.د/ محمد عارف
أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	أ.د/ شريف علي حمدي
أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال - كلية التربية النوعية - جامعة بور سعيد	أ.د/طارق سيد غندير
أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة بنها	أ.م.د/ محمد عبد الغفار بنها
أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة بنها	أ.م.د/ نجلاء جودة بنها

• نتائج البحث :

- ◀ يمكن من خلال التمارين الايقاعية المبتكرة من قبل الباحثة التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب في استيعاب واداء الموازين المركبه .
- ◀ يمكن من خلال تمارين الصولفيج الغنائي التي تم ابتكارها من النشيد ان تساعد في رفع مستوي اداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي .

• توصيات البحث :

- ◀ ضرورة الاهتمام بتنمية الاحساس بالنسب الايقاعية و تنمية قدره على التحليل و الفهم
- ◀ الاهتمام بالثقافة الموسيقية و خاصة الموازين المركبه
- ◀ ابتكار تدريبات و تمارين غنائية على الاغاني الوطنية

• مراجع البحث:

١. سوزان عبد الله عبد الحليم صبري (١٩٨٩) ، برنامج مقترح لتسهيل التدوين والقراءة الصولفائية لطفل المرحلة الأولى ن التعليم الأساسي ، رسالتة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
٢. صبحي ابراهيم الشرقاوي (٢٠٠٣) : فاعلية توظيف الالحن في استيعاب المادة العلمية بالصفوف الثلاثة الاولى بالاردن ، رسالتة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
٣. عائشة صبري ، امال صادق (١٩٩٧) : طرق تعليم الموسيقى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
٤. علي احمد مذكور (٢٠٠١) : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة دار الفكر العربي.
٥. فاتن بهيج (١٩٩٣) : مقارنة بين بعض بنود مادة الصولفيج وتدريب السمع والتعرف على معوقات التحصيل لدى طلبة السنة الثالثة بكلية التربية النوعية باشمون ، المؤتمر العلمي الثالث ، القاهرة.
٦. محمد صالح سمك (١٩٩٨) : فن التدريس و التربية اللغوية وانطباعاتها العلميه ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٧. محمد ناصف عطية (٢٠١٥) : فاعلية طريقة إيتوري بوزولي Pozzoli Ettore فى تنمية القراءة الصولفائية لدى دارس الصولفيج الغربي ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثانى ، المجلد الثانى ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، أبريل.
٨. نيللي محمد العطار ، شريف ابراهيم خميس (٢٠٠٩) : ادوات تعليم الطفل المهارات الموسيقية الاسكندرية ، ماهي للنشر
٩. هويدا خليل أحمد (٢٠٠١) : تحسين الغناء الصولفائى لطالب الكلية المبتدئ من خلال الغناء المتعدد التصويت ، المؤتمر العلمى الأول للبيئة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
١٠. وني شاكر ، أميمة أمين (١٩٧٣) : كتاب المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية ، الجزء الأول ، وزارة التربية والتعليم - مطابع الأهرام - القاهرة .

